حاكم إقليم أفغاني: قوات الأمن صدت هجوماً على عاصمته

«طالبان» تحاصر مدينة غزنة بوسط أفغانستان

المعارك مستمرة في أفغانستان

قال مسؤولان: إن مقاتلي حركة مع طاجيكستان.

«طالبان» حاصروا مدينة غزنة بوسط أفغانستان واستولوا على منازل مدنيين لاستخدامها في قتال قوات الأمن، لتكون المدينة بذلك أحدث مركز حضري يتعرض لتهديدات المتشددين. والهجوم هو الأحدث على عاصمة إقليمية؛ إذ تسعى «طالبان» لتطويق المدن والاستيلاء على الأراضي وشجعها في ذلك رحيل القوات الأجنبية.

وقال حسن رضائي، عضو مجلس إقليم غزنة «الوضع في مدينة غزنة حرج للغاية... تستخدم (طالبان) منازل المدنيين كمخابئ وتطلق النار على قوات الأمن الأفغانية». وتصاعدت أعمال العنف في البلاد منذ أن أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن في أبريل)، أن القوات الأميركية ستنسحب بحلول 11 سبتمبر منهية بذلك وجودها الذي دام 20 عاماً في أفغانستان.

وتستمر محادثات السلام بين «طالبان» والحكومة ظاهرياً في العاصمة القطرية، لكن مسؤولين يقولون، إنها تحرز تقدماً ضئيلاً. وقال سكان، إن الاشتباكات بين الطرفين مستمرة أيضاً في إقليم قندهار بجنوب البلاد الذي كان لـ«طالبان» فيه عادة وجود قوي. وتقع غزنة على الطريق الرئيسية بين كابل ومدينة قندهار.

وقال حميدزي لالي، وهو عضو سابق في البرلمان ويقاتل حركة «طالبان» في قندهار مع مسلحين «يهاجم مسلحون من (طالبان) منذ أربعة أيام... مدينة قندهار من اتجاه الغرب».

وأضاف «تقاتل قوات الأمن الأفغانية، بما في ذلك القوات الخاصة، (طالبان) وتحاول دفعهم للتراجع». وقال فؤاد أمان، المتحدث باسم وزارة الدفاع، إن الوضع في قندهار «تحت السيطرة الكاملة لقوات الأمن الوطنية الأفغانية» التي نفذت عمليات جوية وبرية خلال الأيام القليلة الماضية.

ولم تتمكن «طالبان» حتى الآن من السيطرة على عواصم إقليمية لكن هجماتها في أنحاء البلاد تمثل ضغطاً على قوات الأمن. وتصدت قوات ، بدعم من ضربات جوية، لهجوم شنه مقاتلو «طالبان» على طالقان، وهي مركز إقليم رئيسي في شمال أفغانستان على الحدود

ودخل مقاتلو الحركة الأسبوع الماضي عاصمة إقليم بادغيس في غرب البلاد وسيطروا على منشآت أمنية وحاولوا الاستيلاء على مكتب حاكم الإقليم قبل أن تدفعهم القوات الخاصة للتراجع. إلى ذلك، قال مسؤولون، إن قوات أمن أفغانية، بدعم من ضربات جوية، صدت هجوماً شنه مقاتلو حركة «طالبان» على وسط إقليم رئيسي في شمال البلاد على الحدود مع طاجيكستان.

والهجوم هو الأحدث في سلسلة من الهجمات التي شهدت سيطرة المسلحين على أراض في أنحاء أفغانستان بينما تنفذ القوات الأجنبية بقيادة الولايات المتحدة المراحل الأخيرة من انسحابها بعد نحو 20 عاماً من القتال. وقال عبد الله قارلوق، حاكم إقليم طخار «هجمات العدو تم صدها ومُني بخسائر فادحة لم يسبق لها مثيل؛ إذ قُتل 55 من الأعداء وأصيب 90 آخرون».

وقال خليل عسير، المتحدث باسم قيادة شرطة طخار لـ«رويترز» «هاجمت (طالبان) طالقان من أربعة اتجاهات الليلة قبل الماضية، لكنها واجهت مقاومة شديدة من قوات الأمن والسكان (المحليين) وطالقان أحدث عاصمة لأحد الأقاليم تتعرض لهجوم من (طالبان).

وقبل أيام، دخل مقاتلو طالبان عاصمة إقليم بادغيس الغربي واستولوا على منشآت للشرطة والأمن وحاولوا الاستيلاء على مكتب الحاكم قبل أن تجبرهم القوات الخاصة على التراجع».

وقالت الهند إنها أعادت بصفة مؤقتة مسؤولين من قنصليتها في مدينة قندهار إحدى مدن جنوب أفغانستان الرئيسية. وقال ارندام باجتشي، المتحدث الرئيسي باسم وزارة الخارجية الهندية، في بيان «بسبب القتال العنيف بالقرب من مدينة قندهار تم بصفة مؤقتة إعادة الأفراد الذين يوجد مقر عملهم في الهند». وقال مسؤولون بحركة «طالبان» ، إن الحركة تسيطر على 85 في المائة من أراضي أفغانستان في أعقاب سحب الولايات المتحدة ودول أخرى معظم قواتها بعد حرب استمرت 20 عاماً. ووصف مسؤولون بالحكومة الأفغانية تصريح «طالبان» بأنه حملة دعاية.

قائد القوات الأميركية والأطلسية في أفغانستان يتنحى من منصبه

سلم قائد القوات الأميركية والأطلسية في أفغانستان الجنرال أوستن سكوت ميلر مهامه في سياق الانسحاب النهائي للقوات الأجنبية من البلد، حيث تواصل حركة طالبان توسيع نفوذها، على ما أفاد مراسل لوكالة فرانس برس.

وخلال مراسم أقيمت في كابول، قام الجنرال ميلر الذي يقود قوات التحالف في أفغانستان منذ سبتمبر 2018 بتسليم القيادة إلى الجنرال كينيث ماكينزي قائد القيادة الأميركية الوسطى (سنتكوم) المتمركزة في فلوريدا بجنوب شرقي الولايات المتحدة، والمسؤولة عن العمليات العسكرية الأميركية في عشرين دولة في الشرق الأوسط وفي وسط وجنوب آسيا، من ضمنها أفغانستان.

ومن المقرر أن يتنحى الجنرال الأميركي الأعلى في أفغانستان عن منصبه اليوم الاثنين، مما يمثل نهاية رمزية لمدة 20 عامًا من المشاركة العسكرية الأميركية في أفغانستان، وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي تهدد فيه حركة طالبان الصاعدة بالإطاحة بالحكومة المركزية. وقال مسؤولون دفاعيون لواشنطن بوست «إن جميع القوات والمقاولين والمعدات الأخرى غادرت بالفعل». ويغادر ميلر أفغانستان بصفته الضابط الأميركي الأطول خدمة في الحرب. كان القائد السابق لقوة النخبة قد أشرف على فترة مضطربة شملت اتفاق إدارة ترمب لعام 2020 مع طالبان الذي مهد الطريق للانسحاب، والدعوة الأخيرة من جانب بايدن في أبريل لإزالة جميع القوات.

ووصل الجنرال في مشاة البحرية كينيث فرانك ماكنزي قائد القيادة المركزية الأميركية، صباح اليوم الاثنين إلى كابول لتولي قيادة القوات المتبقية.

ومن المتوقع أن يشرف على القوة الصغيرة من مقره في تامبا مع الأدميرال بيتر فاسيليو والتي يبلغ قوامها حوالي 650 جندياً وهم مكلفون بحماية السفارة الأميركية.

وقال ماكنزي للصحافيين المسافرين معه إنه يعتقد أن طالبان تسعى لتحقيق «نصر عسكري» على الحكومة الأفغانية، مشيرًا إلى انتصاراتها الأخيرة في ساحة المعركة في أجزاء عديدة من البلاد. لكنه توقع أن المسلحين سيواجهون مقاومة كبيرة في كابول، مشيرا إلى أن المدينة التي يبلغ عدد سكانها 6 ملايين نسمة أكبر وأكثر تعقيدا من الناحية الدفاعية عما كانت عليه عندما حكمتها طالبان في التسعينيات.

كوريا الشمالية ترفض المساعدات الإنسانية الأميركية

قال باحث كوري شمالي إن المساعدات الإنسانية الأميركية تعد «مخططا سياسيا شريرا» للضغط على الدول الأخرى، وذلك بعد إشارة من حلفاء للولايات المتحدة مثل كوريا الجنوبية إلى أن لقاحات فيروس «كورونا» أو أي مساعدة أخرى يمكن أن تعزز التعاون.

ونشرت وزارة الخارجية الكورية الشمالية هذا الانتقاد للمساعدات الأميركية على موقع رسمي على الإنترنت يوم الأحد في مؤشر واضح على أنه يعكس تفكير الحكومة. وقال كانغ إن «هذا يكشف بوضوح أن النية الأميركية الخفية لربط المساعدة الإنسانية بـ(قضية حقوق الإنسان) هي إضفاء الشرعية على ضغطها على الدول ذات السيادة وتحقيق مخططها السياسي الشرير». ومن الأمثلة التي ذكرها تراجع المساعدات الأميركية للحكومة في أفغانستان، حيث من المقرر أن تسحب الولايات المتحدة آخر جنودها في الأسابيع المقبلة. وتعهدت كوريا الجنوبية بتقديم لقاحات ضد فيروس «كورونا» إذا طُلب منها ذلك.

إسبانيا تعيد فرض حظر التجوال في كتالونيا وفالنسيا

أعادت السلطات الإسبانية، فرض حظر التجوال ومنع التجمعات والنشاطات الترفيهية في إقليم كتالونيا ومدينة فالنسيا، على خلفية تصاعد جديد في عدد الإصابات بفيروس كورونا، بالتزامن مع الانتشار السريع للمتحور الهندي «دلتا».

وقالت الحكومة، في بيان، إنه تم إعادة فرض حظر التجوال في فالينسيا وكتالونيا ومنع التجمعات لأكثر من 10 أشخاص، حسبما نقلت وكالة «أسوشيتيد برس» الأمريكية.

وأضافت أنه تم منع إقامة أي نشاطات ليلية، على خلفية التطورات الأخيرة فيما يتعلق بسرعة انتشار المتحور «دلتا»، وضعف نسب التطعيم بين الشباب.

8 قتلى و9 مفقودين في انهيار فندق بالصين

ذكرت وسائل إعلام رسمية بالصين إن جزءا من فندق في مدينة سوتشو انهار مما أسفر عن مقتل ثمانية في حين يبحث عمال الإنقاذ أمس (الثلاثاء) عن تسعة مفقودين.

وحدث الانهيار في جزء من فندق «سيجي كايوان» بالمدينة الساحلية عصر وفقاً لتقرير لوكالة «رويترز».

وذكرت وكالة «شينخوا» أن التحقيق جار لتحديد سبب الانهيار، ونشرت صورا لعمال الإنقاذ وهم يبحثون بين الحطام عن أي أحياء.

ويعتبر «سيجي كايوان» فندقا اقتصاديا افتتح عام 2018. والجزء المنهار ارتفاعه ثلاثة طوابق، ويشير موقع على الإنترنت لحجز الإقامة بالفندق إلى أنه يضم 54 غرفة.

واشنطن تحذّر من استخدام العنف ضد «المتظاهرين السلميين»

كوبا تشهد مظاهرات نادرة ضد الحكومة الشيوعية

مظاهرات في كوبا

حذرت الحكومة الأميركية السلطات الكوبية من أي استخدام للعنف ضد «المتظاهرين السلميين»، بعد خروج تظاهرات حاشدة وغير مسبوقة مناهضة للحكومة في شوارع عدد من المدن بأعداد كبيرة للاحتجاج على الحكومة الشيوعية. وتظاهر آلاف الكوبيين الغاضبين من الأزمة الاقتصاديّة، هاتفين «حرّية» و«لتسقط الديكتاتوريّة»، فيما دعا الرئيس ميغيل دياز كانيل من جهته أنصاره إلى الردّ في الشارع. ورددت الحشود التي تجمعت أمام مقار للحزب الشيوعي الوحيد المرخص له في البلاد «كوبا ليست لكم». ومن الشعارات الأخرى أيضاً «نحن جياع» و«حرية» و«لتسقط الديكتاتورية».

وقال مستشار الأمن القومي الأميركي جايك سوليفان في تغريدة: «الولايات المتحدة تدعم حرية التعبير والتجمع في كل أنحاء كوبا وستدين بشدة أي عنف أو استهداف للمتظاهرين السلميين الذين يمارسون حقوقهم». وأفاد موقع «إينفنتاريو» للبيانات الصحافية بأن حوالى أربعين تظاهرة سجلت في مناطق مختلفة من البلاد. ووقعت مواجهات خصوصاً في هافانا حيث استخدمت القوى الأمنية الغاز المسيل للدموع وأطلقت النار في الهواء وضربت بهراوات بلاستيكية المتظاهرين على ما أفاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية. وعمد متظاهرون غاضبون إلى قلب سيارات عدة للشرطة وإلحاق الضرر بها وحصلت توقيفات عدة.

ونشرت تعزيزات أمنية وعسكرية كبيرة في العاصمة ومدن عدة أخرى.

وبسبب التظاهرات، زار الرئيس ظهر سان أنطونيو دي لوس بانيوس التي شهدت أول تجمع احتجاجي قبل أن يتوجه إلى البلاد عبر التلفزيون الرسمي. وقال دياز كانيل، الذي يتولى رئاسة كوبا منذ عام 2019، كما يقود الحزب الشيوعي: «لن نسلم سيادة واستقلال هذه الدولة»، مضيفا أنّ «الأمر بالنضال قد صدر. الثوّار إلى الشارع»، متّهماً «المافيا الكوبيّة – الأميركيّة» بالوقوف وراء ما تشهده البلاد. وقال: «ندعو جميع ثوّار البلاد، جميع الشيوعيين، إلى الخروج للشوارع حيث ستحدث هذه الاستفزازات الآن وفي الأيّام القليلة المقبلة، وإلى مواجهتها بطريقة حازمة وشجاعة». وأضاف: «إذا كانوا يريدون هزيمة الثورة، سيتعين عليهم أن يمروا فوق جثثنا». وقال نائب وزير الخارجية الكوبي خيراردو بينيالفير: «سندافع عن الثورة الكوبية بأي ثمن» عارضاً مقطعاً مصوراً يظهر مؤيدين للنظام الشيوعي يتظاهرون وهم يهتفون «أنا فيدل» حاملين الأعلام الكوبية.

ويشار إلى أن تنظيم مظاهرات كبيرة ضد حكومة كوبا يعد أمراً نادراً، ومؤخراً، ونظمت حركة يطلق عليها سان اسيدرو، أسسها فنانون معارضون وأكاديميون وصحافيون معارضون للاحتجاج على الرقابة في كوبا، مظاهرات أثارت اهتماماً عالمياً.

وخرجت التظاهرات الذي سجلت فيه كوبا رقماً قياسياً جديداً يومياً من الإصابات والوفيات الناجمة عن فيروس كورونا، إذ أحصت 6923 حالة ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 238.491، فضلاً عن 47 وفاة ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 1537 حالة. وقال عالم الأوبئة المسؤول في وزارة الصحة فرانسيسكو دوران خلال مؤتمره الصحافي المعتاد على التلفزيون: «هذه أرقام مقلقة تزداد يومياً». وتتكاثر عبر شبكات التواصل الاجتماعي الدعوات والنداءات الموجهة إلى الحكومة لتسهيل إرسال التبرعات من الخارج. ودعت مجموعة من المعارضين السبت إلى إقامة «ممر إنساني» وهي مبادرة رفضتها الحكومة.

وقال مدير الشؤون القنصلية والمكلف ملف الكوبيين المقيمين بالخارج في المستشارية الكوبية إرنستو سوبيرون السبت إن «مفاهيم الممر الإنساني والمساعدات الإنسانية مرتبطة بمناطق النزاع ولا تنطبق على كوبا». وحذر السيناتور الأميركي بوب مينينديس: «يجب أن يدرك النظام الديكتاتوري أننا لن نسمح باستخدام العنف لإسكات تطلعات الشعب الكوبي». وفي حين أقر الرئيس بشعور بعض الكوبيين «بعدم رضا» بسبب النقص في الأغذية والأدوية مع انقطاع يومي للكهرباء، اتهم أيضاً الولايات المتحدة عدوة كوبا اللدود بالوقوف وراء ما يحدث. وأكد: «ثمة مجموعة من الأشخاص من المناهضين للثورة، من المرتزقة الذين يتلقون المال من الحكومة الأميركية بطريقة غير مباشرة عبر وكالات للحكومة الأميركية، لتنظيم تظاهرات كهذه».

«جبهة تغراي» تطلق عملية عسكرية جديدة وتتقدم نحو العاصمة

بعدما أعلنت قوات «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي»، أمس الثلاثاء، إطلاق عملية عسكرية جديدة في البلاد، كشفت عن تقدمها جنوبا وسيطرتها على بلدة كوريم، التي تبعد 170 كيلومتراً عن مقلي، عاصمة الإقليم.

في التفاصيل، أفاد المتحدث باسم جبهة تحرير شعب تيغراي جيتاشيو رضا لوكالة رويترز، إن قوات تيغراي سيطرت على بلدة كوريم التي تبعد 170 كيلومتراً جنوب مقلي، مشيراً إلى أنها تتقدم للسيطرة على بلدة ألاماتا التي تبعد 20 كيلومتراً أخرى جنوبا. فيما كشف ساكن سابق في كوريم يقيم الآن في أديس أبابا، أن أحد أفراد أسرته فر من منزله ووصل إلى منطقة متصلة بخدمة الهاتف المحمول وأكد اندلاع قتال.

كما ذكر جيتاشيو أن الجبهة ترغب في استعادة حدود ما قبل الحرب وفتح روابط النقل للسماح بانتقال الناس والمساعدات الغذائية.

ووفق مراقبين، فإن العملية العسكرية الجديدة، تظهر إصرار الجبهة على مواصلة القتال حتى العودة إلى حدود الإقليم قبل الحرب، بيد أن انقطاع الاتصالات في الإقليم قد حال دون معرفة مزيد من التفاصيل.

هذا وقالت الخارجية الإثيوبية إن البلاد تسعى لإنهاء مفاوضات سد النهضة بنتائج مقبولة بشكل متبادل وتدعو مصر والسودان للتفاوض بحسن نية لتحقيق هذه العملية.

وجاء في بيان الخارجية الإثيوبية، بشأن استئناف المفاوضات الثلاثية بقيادة الاتحاد الإفريقي، «المفاوضات الثلاثية حول سد النهضة الإثيوبي الكبير بين إثيوبيا ومصر والسودان جارية». وتابعت الخارجية في بيانها، «لكن من المؤسف أن نشهد أن تقدم المفاوضات قد تم جرها وتسييسها. وقد أوضحت اثيوبيا موقفها مرارا وتكرارا أن هذا غير منتج وأن طرح الموضوع على مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة كان وغير مفيد وبعيدا عن ولاية المجلس».

المجر تدعو الاتحاد الأوروبي للتعاون مع تركيا بشأن اللاجئين

دعا وزير الخارجية المجري بيتر سيارتو، الاتحاد الأوروبي للتعاون مع تركيا لـ«إيجاد حلول بأقرب وقت لملف اللاجئين». جاء ذلك في تصريحات صحفية أدلى بها سيارتو، عقب مشاركته في اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل.

وشدد على ضرورة إيقاف موجات اللجوء من أجل أمن أوروبا. وأشار سيارتو إلى أن انسحاب حلف شمال الأطلسي «الناتو» من أفغانستان سيجعل من الأخيرة مصدراً للاجئين من جديد، بسبب غياب الأمن هناك. ولفت إلى أن آلاف الأسر الأفغانية بدأت من الآن ترك ديارها والتوجه إلى أوروبا. ودعا الوزير المجري، الاتحاد الأوروبي إلى التعاون مع تركيا لإيجاد حلول بأقرب وقت لملف اللاجئين. وتتصاعد الاشتباكات بين قوات الأمن الأفغانية وطالبان، في وقت تنسحب فيه القوات الأمريكية من البلاد، حيث من المقرر أن يكتمل الانسحاب بحلول 31 أغسطس المقبل، وفق الرئيس جو بايدن.